

العجاب في بيان الأسباب

يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال لما نزلت على رسول الله ﷺ ما في السماوات و ما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله اشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ فأتوا رسول الله ﷺ ثم بركوا على الركب وقالوا يا رسول الله ﷺ كلفنا من الأعمال ما نطبق من الصلاة والصيام والصدقة و قد أنزلت هذه الآية ولا نطيعها فقال أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا و عصينا بل قولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك 238 المصير فلما اقتراها القوم وذلت بها ألسنتهم أنزل الله ﷻ في أثرها آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه إلى قوله وإليك المصير .

175 - قوله ز تعالى لا يكلف الله ﷻ نفسا إلا وسعها 286 .

أخرج مسلم وأحمد وابن حبان في الحديث الذي قبله فلما فعلوا ذلك نسخها الله ﷻ تعالى فأنزل الله ﷻ لا يكلف الله ﷻ نفسا إلا وسعها إلى آخر السورة وزاد على التلاوة بعد قوله أو أخطأنا قال نعم وكذا بعد قوله من قبلنا وكذا بعد قوله طاقة لنا به وكذا بعد قوله وارحمنا وكذا في آخر السورة